الخُماسية المصرية

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 04/03/2016

مصر..

البلد الذي يحتفي به القرآن احتفاءً خاصاً..

أينما وضعت قدمك على أرضها شعرت بدفء مواطئ أقدام الأنبياء..

فكم هم الأنبياء الذين عطّروا سماءها وأرضها بجليل ما أوحى الله إليهم من رسالات سماوية..

مصر هي الدولة الوحيدة التي ذُكرت باسمها في القرآن..

إلا أن احتفاء القرآن بمصر لا يقتصر على الألفاظ.. ولكنه يتعدى ذلك إلى الأرقام..

فقد خصها بمنظومة قرآنية خماسية في غاية الدقة والاتقان..

منظومة خماسية يشرق نورها من الوهلة الأولى..

ورد اسم مصر صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

هذه الآيات الخمس تنتهي جميعها بحرف النون..

الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.. 5 × 5

ومجموع حروف هذه الآيات الخمس 600 حرف.. 5 × 5 × 24

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائة.. أوّل حروف (مصر).

تأمّلوا هذا النظم القرآني المحكم..

ورد اسم مصر للمرّة الأولى في آية عدد كلماتها 60 كلمة

ورد اسم مصر للمرّة الأولى بعد 60 آية من بداية سورة البقرة

الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر مجموع حروفها 600 حرفًا

خماسيّة من نوع آخر

لا شك في أنك تذكر أن أوّل آية يرد فيها اسم مصر رقمها 61

ولا شك أنك تعلم بأن اسم مصر ورد صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات

ننطلق من هذه الحقيقة لنرى كيف تكرّرت أحرف "مصر" في السورة رقم 61

السورة التي ترتيبها رقم 61 في المصحف هي سورة الصف

فتأمّل..

ورد حرف الميم في سورة الصف 75 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة الصف 9 مرّات

ورد حرف الراء في سورة الصف 41 مرّة

هذه هي أحرف "مصر"، تكرّرت في سورة الصف 125 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الآن تأمّل هل ترى أمامك غير الرقم 5، وهو تكرار اسم مصر في القرآن!

لاحظ كيف تكرّر الرقم 5 ثلاث مرّات لأن أحرف "مصر" ثلاثة أحرف!

ما رأيك في هذه الحقائق؟

أوّل آية يرد فيها اسم مصر في القرآن رقمها 61

في السورة التي ترتيبها رقم 61 يتكرّر اسم مصر 125 مرّة أي 5 × 5 × 5

ومصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

هل يمكن لعاقل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضًا من دون تدبير محكم؟!

أو هل يظن عاقل أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من أتى بهذا النظم الرقمي المحكم؟

حتى نغلق الأبواب دون هذه الأوهام..

وحتى نضيِّق الخناق على عقول المكذّبين بهذا القرآن..

دعني أعرض أمامك المزيد من هذا النظم القرآني العجيب!

أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام من الأنبياء الذين كانوا في مصر

ما رأيك أن ننتقل الآن إلى سورة إبراهيم لنرى كيف تكرّرت أحرف "مصر" هناك؟!

مصر × إبراهيم

ورد حرف الميم في سورة إبراهيم 303 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة إبراهيم 24 مرّة

ورد حرف الراء في سورة إبراهيم 158 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة إبراهيم 485 مرّة، وهذا العدد = 5 × 97

ماذا ترى؟! إن أعجب ما في هذا النسق ليس الرقم 5؛ بل العدد المرافق له وهو 97

97 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، وهذا الأخير = 5 × 5

ولا تنسَ أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

وهل يمكن لعاقل أن يتوهّم أن كل ذلك أتى عرضًا من دون تدبير محكم؟!

ما رأيك أن انتقل بك إلى أوّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق؟!

مصر × العلق

ورد حرف الميم في سورة العلق 13 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة العلق 3 مرّات

ورد حرف الراء في سورة العلق 14 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة العلق 30 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5 + 5

ولا تنسَ أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

وهذه الحقيقة الدامغة ما رأي المكذّبين فيها؟ هل يريدون المزيد؟!

ما رأيك في سورة الزّمر؟

إنها مثل مصر تمامًا تقوم على نظام خُماسي رائع!

سورة الزمر تأتي قبل 75 سورة من نهاية المصحف

75 هو نفسه عدد آيات سورة الزمر!

العدد 75 يساوي 5 × 5 × 3

الرقم 5 يماثل تكرار اسم مصر في القرآن، و3 يماثل عدد أحرفها!

مصر وردت لأوّل مرّة في القرآن برسم "مصرًا".

والزمر وردت في القرآن برسم واحد وهو "زُمَرًا".

هناك 3 أحرف مشتركة ما بين "مصرًا" و"زمرًا" وهي الميم والراء والألف

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 35، وهذا العدد = 5 × 7

7 هو مجموع تكرار اسم "مصر" ولفظ "زمر" في القرآن!

مصر × الزّمر

ورد حرف الميم في سورة الزّمر 378 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة الزّمر 22 مرّة

ورد حرف الراء في سورة الزّمر 170 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة الزّمر 570 مرّة، وهذا العدد = 5 × 114

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن، و114 هو عدد سور القرآن!

وهذه الحقيقة ماذا يقول المكذّبون عنها؟ هل يريدون المزيد؟!

دعني انتقل بك إذًا إلى أقصر سور القرآن، وهي سورة الكوثر

مصر × الكوثر

حرف الميم لم يرد في سورة الكوثر مطلقًا

ورد حرف الصاد في سورة الكوثر مرّة واحدة

ورد حرف الراء في سورة الكوثر 4 مرّات

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في أقصر سور القرآن، وهي سورة الكوثر 5 مرّات

وكذلك مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات!

وهذه، ماذا يقول المكذّبون عنها؟ هل يريدون المزيد؟!

إن أقصر آية يرد فيها اسم مصر رقمها 99

فما رأيك في سورة الزلزلة السورة رقم 99 في ترتيب المصحف؟!

مصر × الزلزلة

ورد حرف الميم في سورة الزلزلة 11 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة الزلزلة مرّة واحدة

ورد حرف الراء في سورة الزلزلة 13 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة الزلزلة 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

علينا أن ننتبه دومًا إلى أن الرقم 5 يمثّل عدد مرّات تكرار اسم مصر صريحًا في القرآن!

وهذه الحقيقة ما رأي المكذّبين فيها؟ هل يريدون المزيد؟!

وما رأيهم في سورة العصر؟! إن اسمها يشترك مع اسم مصر في آخر حرفين

مصر × العصر

ورد حرف الميم في سورة العصر مرّتين اثنتين

ورد حرف الصاد في سورة العصر 5 مرّات

ورد حرف الراء في سورة العصر 3 مرّات

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة العصر 10 مرّات، وهذا العدد = 5 + 5

ولا تنسَ أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

وهذه الحقيقة ماذا يقول المكذّبون بشأنها؟ هل يريدون المزيد؟!

ما رأيهم أن نختار لهم سورة من منتصف القرآن

سور القرآن 114 سورة، وهذا العدد يساوي 57 + 57

سوف نذهب الآن إلى السورة رقم 57 في المصحف، وهي سورة الحديد

ولكن قبل أن نطرق باب الحديد تذكّر معي هذه الحقائق:

تكرّر لفظ (حديد) في القرآن 5 مرّات وعدد نظائر الحديد 5 نظائر!

كلاهما.. مصر والحديد يتبعان إيقاعًا خُماسيًا عجيبًا في القرآن..

الآية التي تتحدّث عن الحديد في سورة الحديد رقمها 25، وهذا العدد = 5 × 5

وهذه الآية نفسها ترتيبها رقم 5 من نهاية سورة الحديد!

ومن الثابت علميًا أن للحديد 5 نظائر أوزانها الذرية: 55، 56، 57، 58، 59

وأن مجموع هذه الأوزان الخمسة للحديد هو 285، وهذا العدد = 5 × 57

5 هو تكرار لفظ "حديد" في القرآن، و57 هو ترتيب سورة الحديد في المصحف!

أوّل ما ورد لفظ "حديد" في القرآن جاء في هذه الآية من سورة الإسراء:

قُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْدًا (50) الإسراء

وكما ترى فإن الآية عدد كلماتها 5، ورقمها 50، وهو يساوي 5 × 5 + 5 × 5

وهكذا يستمر معنا لفظ "حديد" في إيقاع خماسي رائع لا نريد أن نبحر فيه أعمق من ذلك هنا

مصر × الحديد

ورد حرف الميم في سورة الحديد 215 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة الحديد 12 مرّة

ورد حرف الراء في سورة الحديد 118 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة الحديد 345، وهذا العدد = 3 × 5 × 23

3 هو عدد أحرف مصر!

5 هو تكرار مصر في القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمّل العدد 345 مرّة أخرى، فهو يساوي 114 × 3 + 3

114 هو عدد سور القرآن، و3 هو عدد الأحرف الثلاثة (م ص ر)!

وهذه الحقائق الدامغة ماذا يقول المكذّبون عنها؟ هل يردون المزيد؟

وما رأيهم في سورة الإخلاص؟

مصر × الإخلاص

ورد حرف الميم في سورة الإخلاص 4 مرّات

ورد حرف الصاد في سورة الإخلاص مرّة واحدة

حرف الراء لم يرد في سورة الإخلاص مطلقًا

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة الإخلاص 5 مرّات!

ولا داعي للتذكير بأن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات!

أم الدنيا × أم القرآن

هذه السور التي عرضناها هنا ليست استثناء، ولا تعدو كونها نماذج محدودة جدًّا، لنؤكد للمسلمين من خلالها أن القرآن العظيم مُعجز بأقل ما فيه، على مستوى الحرف وما هو دونه، وفي الوقت نفسه نقيم الحجّة والبّينة على المكذبين بهذا القرآن، ونؤكد لهم من خلال هذه النماذج أن هذا القرآن الذي يكذبونه هو من عند اللّه ربّهم وخالقهم وأنه لا يمكن لأي أحد من البشر، بل ولا يمكن للبشر مجتمعين، أن يأتوا بمثل نظمه الرقمي المعجز! وإذا كان الأمر كذلك، دعنا نختصر المشوار لنرى كيف تكرّرت أحرف "مصر" الثلاثة في أم القرآن.. الفاتحة

إن جميع كلمات وآيات وسور القرآن تتلخّص في الفاتحة

هناك أسرار لم يقف عليها أحد حتى الآن بشأن نمط تكرار حروف سورة الفاتحة!

لقد تكرّرت حروف الفاتحة وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع جميع كلمات وآيات وسور القرآن!

ولذلك كانت جديرة بأن يكون من أسمائها أم القرآن وأم الكتاب!!

هذا ليس افتراضًا، ولكنها الحقيقة التي يمكن أن يتحقق منها كل من أراد ذلك بكل سهولة!

فتأمّل..

ورد حرف الميم في سورة الفاتحة 15 مرّة

ورد حرف الصاد في سورة الفاتحة مرّتين اثنتين

ورد حرف الراء في سورة الفاتحة 8 مرّات

هذه هي أحرف "مصر" تكرّرت في سورة الفاتحة 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

ولا تنسَ أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

وهذه الحقيقة الرقمية الثابتة ما رأي المكذّبين فيها؟

وهل يجرأ أحدهم على إنكارها، أو يدّعي الجهل بمدلولها؟ هيهات هيهات!!

تأمّل..

أحرف كلمة مصر الثلاثة (م ص ر) وردت جميعها ضمن الحروف المقطَّعة

كلمة مصر وردت في أربع سور في القرآن، وجميع هذه السور بدأت بالحروف المقطَّعة..

البقرة ويونس ويوسف والزخرف!

مجموع آيات هذه السور هو 595 آية، وهذا العدد هو 5 × 119

لاحظ أن العدد 119 نفسه يساوي 114 + 5

السور التي لم يرد فيها اسم مصر في القرآن عددها 110 سور..

السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر!!

تأمّل.. مصر والنصر!!

تأمّل أوّل آية في سورة النصر:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)

5 كلمات بعدد تكرار اسم مصر في القرآن!

لاحظ مرّة أخرى.. مصر ونصر!!

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف تكرّرت أحرف (مصر) الثلاثة 38 مرّة!

مجموع حروف القرآن من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف 361 حرفًا!

العدد 38 يساوي 19 + 19

والعدد 361 يساوي 19 × 19

19 هو عدد كلمات سورة النصر نفسها!!

19 هو عدد حروف أوّل آية من سورة النصر!!

19 هو عدد حروف أوّل آية في المصحف!!

19 هو عدد آيات أوّل سورة نزلت من القرآن!!

19 هو أوّل عدد يرد ذكره في القرآن!

الآية الثانية

للتذكير.. ورد اسم مصر صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات

جاءت الآية الثانية من الآيات الخمس التي ذُكرت فيها مصر في سورة يونس، وهي السورة رقم 10

تأمّل.. العدد 10 يساوي 5 × 2

5 هو تكرار مصر في القرآن!

2 يشير إلى أن التكرار الثاني لمصر جاء في سورة يونس!

ذكر مصر في سورة يونس..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس هو 55

من بداية سورة يونس حتى الآية رقم 87، تكرّر اسم اللّه 55 مرّة!

الآية ترتيبها رقم 87 من بداية السورة، ورقم 23 من نهايتها، ومجموع العددين = 55 + 55

هذه الآية جاءت بعد 1450 آية من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 5 × 58

هذه الآية جاءت قبل 4785 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = 55 × 87

87 هو رقم الآية نفسها!!

كلمة "بِمِصْر" في هذه الآية هي الكلمة رقم 27885 من بداية المصحف، وهذا العدد = 55 × 507

وعلينا أن نتذكَّر..

الآية التي ذُكرت فيها مصر للمرّة الأولى عدد حروفها 257 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 55

وأن سور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور، وهذا العدد = 55 + 55

كلمة "بِمِصْرَ" هي الكلمة رقم 1472 من بداية سورة يونس وهذا العدد = 23 × 8 × 8

23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

كلمة "بِمِصْر" في آية سورة يونس نفسها هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية، ورقم 9 من نهايتها!!

الآية..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

تأمّل كيف جاء اسم مصر في هذه الآية مسبوقًا بحرف الباء "بِمِصْرَ"!

اسم مصر في هذه الآية هو التكرار رقم 2 من بداية المصحف!

الحرف الذي اقترن به اسم مصر في التكرار رقم 2 هو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية وهو الباء!

إذا تتبَّعت الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية المصحف، فإن كلمة "بِمِصْرَ" في هذه الآية هي الكلمة رقم 1450، وإذا أحصيت الآيات من بداية المصحف، فإن هذه الآية تأتي بعد 1450 آية!!

تأمّل كيف جاء هذا الميزان دقيقًا على مستوى الحرف والآية!!

وبقى عليك أن تعلم أن العدد 1450 يساوي 5 × 10 × 29

5 هو تكرار مصر في القرآن!

10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

29 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

ويبقى أن تنتبه إلى أن الآية السابقة للآية التي ذُكرت فيها مصر في سورة يونس عدد كلماتها 5 كلمات!

والآية التالية لها في سورة يونس عدد كلماتها 29 كلمة!!

تود أن تتأكّد.. تفضّل:

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ (86) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) وَقَالَ مُوْسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِيْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيْلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيْمَ (88)

تأمّل الفرق الشاسع بين عدد كلمات الآيتين المجاورتين للآية التي ذُكرت فيها مصر في سورة يونس!

وهذا من مقتضيات كمال البناء الرقمي للقرآن!!

ولا يفوت علينا أن عدد آيات سورة يونس 109 آيات..

وأن العدد 109 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29

وأنَّ العدد 29 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10

والعدد 10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!!

قبل أن نسدل الستار على هذه الآية أودّ أن أتوقف معك قليلًا عند رقم آية يونس.. 87

فلماذا جاء رقم هذه الآية 87 تحديدًا دون غيره؟!

فتأمّل..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "يوسف"، ومجموع ترتيبها الهجائي = 87

لماذا؟ لأن الآية التالية التي ذُكرت فيها مصر سوف ترد في سورة يوسف!

بل إن اسم مصر سوف يرد في سورة يوسف مرّتين!

لا تبتعد كثيرًا..

أودّ أن ألفت نظرك إلى اسم السورة أيضًا.. يونس!

تأمّل أحرف يونس..

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وهذا هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وهذا هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

أرأيت كيف تتحدّث الأرقام والأعداد تمامًا كما تتحدّث الحروف والكلمات!!

الآية الثالثة

للتذكير.. ورد اسم مصر صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات

جاءت الآية الثالثة من الآيات الخمس التي ذُكرت فيها مصر في سورة يوسف..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

وكما ترى فقد جاء اسم مصر في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 5

جاءت هذه الآية بعد 20 آية من بداية سورة يوسف، وهذا العدد هو 5 × 4

جاءت هذه الآية قبل 90 آية من نهاية سورة يوسف، وهذا العدد هو 5 × 18

تضمَّنت الآية 5 ضمائر تشير إلى يوسف عليه السلام: اشْتَرَاهُ، مَثْوَاهُ، يَنفَعَنَا، نَتَّخِذَهُ، وَلِنُعَلِّمَهُ

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5

العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف المكسورة هو 456، وهذا العدد = 114 × 4

مزيد من التأكيد..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة

ولا تنسَ أن 25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

هذه الآية تضمّنت 10 أحرف مضمومة، وهذا العدد = 5 + 5

الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف الميم..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وهذا هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

جاء عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة! لماذا؟

ورد اسم مصر في سورة يوسف مرّتين، والعدد 32 يساوي 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

2 هو تكرار مصر في سورة يوسف!

5 هو تكرار مصر في القرآن!

تأمّل كيف جاء اسم يوسف في هذه الآية (لِيُوْسُفَ)!

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف (لِيُوْسُفَ) مجموع ترتيبها الهجائي 110، وهذا العدد = 55 + 55

هل تذكر العدد 55 أم نسيته؟!

الآية..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيْلِ الْأَحَادِيْثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (21) يوسف

ورد اسم مصر في هذه الآية مجرَّدًا (مِصْرَ)..

فتأمّل إذًا نمط تكرار أحرف (مِصْرَ) في هذه الآية:

حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف الصاد تكرّر في الآية مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة "مِصْر" تكرّرت في الآية 18 مرّة!!

انتقل إلى آية يونس..

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوْسَى وَأَخِيْهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوْتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (87) يونس

ورد اسم مصر في هذه الآية ملحقًا بحرف الباء (بِمِصْرَ)..

فتأمّل إذًا نمط تكرار أحرف (بِمِصْرَ) في هذه الآية:

حرف الباء تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الميم تكرّر في الآية 8 مرّات

حرف الصاد تكرّر في الآية مرّتين

حرف الراء تكرّر في الآية مرّتين

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (بِمِصْرَ) تكرّرت في الآية 18 مرّة!!

لاحظ مجموع تكرار أحرف (مِّصْرَ) في آية مصر الأولى في سورة يوسف!!

إنه العدد 18 نفسه!!

ولا تنسَ أن اسم اللَّه تكرّر 18 مرّة من بداية سورة البقرة حتى ذكر مصر الأولى!

ولا تنسَ أن الآية التي ذُكرت فيها مصر للمرّة الأولى رقمها 61

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

ما هو سر هذا العدد، وما هي علاقته بمصر؟!

هذا موضوع آخر سوف نتطرّق إليه لاحقًا ضمن هذا المشهد! تابع معنا..

الآية..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

تأمّل قوله تعالى: مَكَّنَّا لِيُوسُفَ!

هاتان الكلمتان تقسّمان الآية إلى نصفين متساويين تمامًا 15 كلمة قبلهما، و15 كلمة بعدهما!

تأمّل نمط تكرار أحرف الكلمة الأولى:

حرف الميم تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف الكاف تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآية 26 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف الكلمة الأولى (مَكَّنَّا)، وقد تكرّرت في الآية 53 مرّة!!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في أوَّلى سور القرآن.. الفاتحة!

53 هو ترتيب اسم اللَّه في أوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق!

53 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد اسم اللَّه في آخر موضع له في المصحف!

53 هو عدد السور المتسلسلة من بداية المصحف التي ورد بها جميعًا اسم اللَّه من دون انقطاع!

تأمّل نمط تكرار أحرف الكلمة الثانية:

حرف اللَّام تكرّر في الآية 19 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآية 8 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف السين تكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الفاء تكرّر في الآية 3 مرّات

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف الكلمة الثانية (لِيُوسُفَ)، وقد تكرّرت في الآية 44 مرّة!!

44 هو بالفعل تكرار اسم اللَّه في سورة يوسف!

تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم (يُوسُفَ) في الآية = 25

25 هو بالفعل تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

حروف "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" تكرّرت في الآية 97 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

مرّة أخرى.. 25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

انظر إلى العدد 97 نظرة أخرى..

عد إلى الآية، وسوف تلاحظ أن اسم يوسف هو الكلمة رقم 17

مجموع 97 + 17 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!!

عدد حروف "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" هو 9 أحرف، واسم يوسف في هذا الموضع هو التكرار رقم 9 لاسم يوسف من بداية المصحف، وبعد هذا الموضع حتى نهاية المصحف سوف يرد اسم يوسف 18 مرّة، وهذا العدد = 9 + 9، وقد تكرّر اسم يوسف في القرآن 27 مرّة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

الآية..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

مرّة أخرى.. "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" تقسّمان الآية إلى نصفين متساويين 15 كلمة قبلهما و15 كلمة بعدهما!

الآن سوف نقوم بعملية جريئة!

سوف نحصي عدد الكلمات من بعد "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" حتى نهاية سورة يوسف!

فماذا تتوقع أن تكون النتيجة؟!

1515 كلمة من دون زيادة ولا نقصان جاءت بعد "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" حتى نهاية سورة يوسف!

تأمّل تركيبة هذا العدد العجيب.. 1515

وتأمّل كيف جاءت "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" بعد 15 كلمة من بداية الآية، وقبل 15 كلمة من نهايتها!

والعجيب أن هذه الآية نفسها تأتي بعد 1616 آية من بداية المصحف!!

ومعلوم أن عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 16 + 16

اسم "مصر" سوف يرد في سورة يوسف مرّة أخرى.. ولكن أين؟!

سوف يرد في الآية التي ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف، وهذا العدد = 114 × 15 – 15

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

سوف نقوم بإحصاء الحروف من بداية سورة يوسف حتى نهاية "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ"!

فماذا تتوقع أن تكون النتيجة؟!

حتى لا نبتعد عن "مصر" كثيرًا سوف نؤجّل استعراض النتيجة إلى فصل لاحق..

تابع معنا.. فلا يزال لديّ الكثير الذي أودّ أن أقوله لك بشأن يوسف عليه السلام

الآية الرابعة

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

هذه الآية ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف، وهذا العدد = 5 × 339

يأتي اسم مصر في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية، وهذا العدد = 5 × 2

ويأتي اسم مصر في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

الآية تبدأ بحرف الفاء، وهو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية.. 5 × 4

الآية تنتهي بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية.. 5 × 5

الفرق بين ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 5

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 55 حرفًا!! يمكنك أن تتأكَّد الآن!

هل نسيت قصَّة العدد 55 مع مصر؟!

يمكنك أن تعود إلى الآية التي ذُكرت فيها مصر في سورة يونس لتتذكَّر

علينا أن ننتبه دائمًا إلى أن اسم مصر ورد صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات

أكبر تكرار لاسم مصر في القرآن جاء في سورة يوسف..

أكبر تكرار لاسم يوسف في القرآن جاء في سورة يوسف..

اسم يوسف ورد في سورة يوسف 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

تأمّل..

حرف الميم تكرّر في الآية 3 مرّات

حرف الصاد تكرّر في الآية مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في الآية مرّة واحدة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "مصر" وقد تكرّرت في الآية 5 مرّات!!

اسم مصر ورد في سورة يوسف مرّتين..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

وكما ترى فقد جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بدايتها..

وجاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهايتها!!

جاء اسم مصر في الآية الأولى قبل 119 حرفًا من نهايتها، وهذا العدد = 114 + 5

جاء اسم مصر في الآية الأولى قبل 27 كلمة من نهايتها! لماذا؟

27 هو تكرار اسم يوسف في القرآن!!

الآية الثانية جاءت قبل 12 آية من نهاية سورة يوسف!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

اسم مصر في الآية الثانية جاء قبل 222 كلمة من نهاية سورة يوسف!

العدد 222 يساوي 111 × 2

111 هو عدد آيات سورة يوسف!

2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!

اسم مصر في الآية الأولى جاء بعد 266 كلمة من بداية سورة يوسف!

اسم مصر في الآية الثانية جاء قبل 222 كلمة من نهاية سورة يوسف!

الفرق بين العددين 266 و222 يساوي 44

44 هو تكرار اسم اللَّه في سورة يوسف!!

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن مصر هي الكلمة رقم 223 من نهاية سورة يوسف!

العدد 223 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 48

عجيب! هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 48؟!

تأمّل..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف "مصر" ومجموع ترتيبها الهجائي = 48

ولا تنسَ أن العدد 48 يساوي 12 × 2 × 2

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!

2 هو تكرار اسم مصر قبل سورة يوسف!

مجموع كلمات الآيتين اللتين ورد فيهما ذكر مصر في سورة يوسف 46 كلمة، وهذا العدد = 48 – 2

مجموع حروف هاتين الآيتين في سورة يوسف 193 حرفًا! عجيب!!

193 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 44

44 هو تكرار اسم اللَّه في سورة يوسف!!

اسم مصر ورد في سورة يوسف مرّتين..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

حروف "مِصْر" تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!!

ما بين اسم "مصر" في الموضعين الأوّل والثاني، ورد اسم يوسف 18 مرّة!

وسوف نرى في خاتمة هذا المشهد أن آخر آية يرد فيها اسم مصر عدد كلماتها 18 كلمة!!

اسمح لي أن أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!!

من بداية اسم مصر في الموضع الأوّل حتى نهاية اسم مصر في الموضع الثاني في سورة يوسف..

ورد حرف الميم 359 مرّة

ورد حرف الصاد 40 مرّة

ورد حرف الراء 183 مرّة

هذه هي أحرف "مصر" ومجموع تكرارها من بداية مصر الأولى ومصر الثانية في سورة يوسف هو 582

العدد 582 يساوي 114 × 5 + 12

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

في العملية الآتية سوف نستبعد اسم مصر..

وهذا يعني أن أحرف "مصر" الثلاثة تكرّرت بين مصر الأولى ومصر الثانية 576 مرّة!

العدد 576 يساوي 12 × 12 × 2 × 2

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!!

تأمّل مرونة الأرقام والأعداد القرآنية! تذهب معك أينما ذهبت!

هذه المرونة هي التي جعلت المنظومة الإحصائية القرآنية معجزة بكل الوجوه!

فكيفما نظرت إليها من خلال قواعد الإملاء الحديثة أو الرسم العثماني ترى عجبًا!

نعود إلى الآيتين اللتين ورد فيهما ذكر مصر في سورة يوسف..

الآية الأولى رقمها 21، والثانية رقمها 99، ومجموعهما 120، وهذا العدد = 12 × 5 × 2

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن!!

2 هو تكرار اسم مصر في سورة يوسف!!

من حرف الميم في اسم مصر في الموضع الأوّل، حتى حرف الميم في اسم مصر في الموضع الثاني في سورة يوسف تكرّر حرف الميم 359 مرّة!

العدد 359 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 72، وهذا العدد = 24 × 3

24 هو الترتيب الهجائي لحرف الميم نفسه!

3 هو عدد أحرف "مصر"!

تأمّل العدد 359 جيدًا.. فبمَ يذكِّرك؟!

عدد كلمات سورة يوسف 1795 كلمة، وهذا العدد = 359 × 5

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن!!

تأمّل..

359 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 72

5 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 75، وهذا العدد = 25 × 3

25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

ورد اسم يوسف في الآية الأولى قبل 15 كلمة من نهايتها

ورد اسم يوسف في الآية الثانية قبل 10 كلمات من نهايتها

مجموع العددين 25، وهذا هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

الفرق بين العددين 5، وهذا هو تكرار اسم مصر في القرآن!

ورد اسم يوسف في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 16 من نهايتها

ورد اسم يوسف في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 11 من نهايتها

مجموع العددين 27، وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

الفرق بين العددين 5، وهذا هو تكرار اسم مصر في القرآن!

في الآية الأولى وردت مصر للمرّة الأولى في سورة يوسف

في الآية الثانية ورد اسم يوسف للمرّة الأخيرة في سورة يوسف

بعد الآية الثانية، سوف يرد اسم يوسف مرّة واحدة فقط حتى نهاية المصحف!

بعد الآية الثانية، سوف يرد اسم مصر مرّة واحدة فقط حتى نهاية المصحف!

سوف يرد اسم يوسف للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 51 آية من نهاية سورة غافر

وسوف يرد اسم مصر للمرّة الأخيرة في المصحف في الآية رقم 51 من سورة الزخرف!

هنا يرد اسم يوسف للمرّة الأخيرة في المصحف:

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

وهنا يرد اسم مصر للمرّة الأخيرة في المصحف:

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

تأمّل..

الآية التي ورد فيها اسم يوسف رقمها 34، وهذا العدد = 17 × 2

الآية التي ورد فيها اسم مصر رقمها 51، وهذا العدد = 17 × 3

مجموع أرقام الآيتين 85، وهذا هو عدد آيات سورة غافر!

أوّل كلمة في الآية التي ورد فيها اسم مصر في سورة الزخرف هي الكلمة رقم 488 من بداية السورة!

اسم يوسف في سورة غافر هو الكلمة رقم 488 من بداية السورة!

الآية رقم 488 من بداية المصحف هي الآية رقم 195 من سورة آل عمران!

إلى ماذا يشير العدد 195؟!

اسم يوسف ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة غافر..

واسم مصر ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الزخرف

عدد كلمات سورة غافر 1226 كلمة، وعدد كلمات سورة الزخرف 836 كلمة!

الفرق بين عدد كلمات السورتين 390، وهذا العدد = 195 + 195 .. فتأمّل!!

المنظومة الإحصائية القرآنية على درجة عالية جدًّا من التشابك!

دعني أقدّم لك مثالًا على ذلك..

اسم يوسف ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة غافر..

واسم مصر ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الزخرف

في هذا المثال سوف نستعرض تكرار أحرف مصر في سورة غافر، أي السورة التي ورد فيها يوسف، وفي المقابل سوف نستعرض تكرار أحرف يوسف في سورة الزخرف، أي السورة التي ورد فيها اسم مصر.. فتأمّل:

تكرّر حرف الميم في سورة غافر 377 مرّة

تكرّر حرف الصاد في سورة غافر 33 مرّة

تكرّر حرف الراء في سورة غافر 209 مرّات

هذه هي أحرف "مصر" الثلاثة، وقد تكرّرت في سورة غافر 619 مرّة!

619 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

وتأمّل..

تكرّر حرف الياء في سورة الزخرف 223 مرّة

تكرّر حرف الواو في سورة الزخرف 279 مرّة

تكرّر حرف السين في سورة الزخرف 71 مرّة

تكرّر حرف الفاء في سورة الزخرف 94 مرّة

هذه هي أحرف "يوسف" الأربعة، وقد تكرّرت في سورة غافر 667 مرّة!

العدد 667 يساوي 23 × 29

لاحظ كيف تجلّى العدد 114، وهو عدد سور القرآن، من خلال تكرار أحرف مصر!

وكيف تجلّى العدد 23، وهو عدد أعوام الوحي، من خلال تكرار أحرف يوسف!

تأمّل هذا الارتباط الرقمي الوثيق بين "مصر" و"يوسف"!

برغم أن كلًّا منهما جاء في سورة مختلفة، فإن الارتباط الرقمي بينهما ظلّ وثيقًا!

تأمّل العددين 619 و667

الفرق بينهما 48 وهذا هو مجموع كلمات آيتي يوسف ومصر في سورتي غافر والزخرف!!

قبل أن نودّع يوسف في هذا المشهد دعني أعرض عليك أمرًا مهمًّا يؤكد لك العلاقة الرقميّة الوثيقة بين يوسف ومصر..

لقد رأينا قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "مصر" هو 48

وقد رأينا أيضًا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "يوسف" هو 87

وكما ترى فلا يوجد أي حرف مشترك بينهما..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف مصر ويوسف معًا هو 135، وهذا العدد = 5 × 27

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن!

27 هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

ماذا تقول في ذلك؟! هذا ليس رأيًا أو اجتهادًا نرفضه أو نقبله!

هذه حقائق دامغة تتحدَّى المكذّبين بهذا القرآن!

الآية الخامسة

لا نزال نبحر في عجائب مصر..

في الآية التالية يرد اسم مصر صريحًا للمرّة الخامسة والأخيرة في المصحف:

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (51) الزخرف

تأتي هذه الآية مباشرة بعد 50 آية من بداية سورة الزخرف، وهذا العدد = 5 × 10

اسم مصر في الآية الأخيرة يأتي بعد 10 كلمات من بداية الآية!

في هذه الآية ارتبط اسم مصر باسم فرعون..

اسم فرعون في هذه الآية هو التكرار رقم 61 له من بداية المصحف!

الآية التي ورد فيها اسم مصر للمرّة الأولى في المصحف رقمها 61

مرّة أخرى..

الآية التي ورد فيها اسم مصر للمرّة الأخيرة في المصحف رقمها 51

اسم فرعون في هذه الآية هو التكرار رقم 61 له من بداية المصحف!

الفرق بين العددين 61 - 51 = 10

مجموع أرقام الآيتين 112، وهذا العدد = 56 + 56

اسم فرعون ورد للمرّة الأولى في الآية التي ترتيبها رقم 56 من بداية المصحف!

61 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

18 هو عدد كلمات هذه الآية التي ورد فيها اسم مصر للمرّة الأخيرة!

18 هو عدد كلمات الآية التي ورد فيها اسم فرعون للمرّة الأولى!

تأمّل أين جاء فرعون في سورة البروج:

فِرْعَوْنَ وَثَمُوْدَ (18) بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيْبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ (22) البروج

جاء في الآية رقم 18 وفي ترتيب الكلمة رقم 18 من نهاية السورة!!

مرّة أخرى..

ورد اسم مصر للمرّة الأخيرة بعد 50 آية من بداية سورة الزخرف، وهذا العدد = 5 × 10

اسم مصر في الآية الأخيرة يأتي بعد 10 كلمات من بداية الآية!

ورد اسم فرعون للمرّة الأخيرة في المصحف في الآية رقم 10 من سورة الفجر!

في السور التي ورد فيها اسم مصر ورد اسم فرعون 10 مرات!!

هناك آية واحدة ورد فيها اسم فرعون ثلاث مرّات، وهذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات!

هذه الآية نفسها جاءت في سورة هود، وهي السورة التي يأتي ترتيبها بعد 10 سور!

جاء التكرار رقم 10 لفرعون من بداية المصحف في آية عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمّل..

ورد اسم فرعون لأوّل مرّة في المصحف في الآية رقم 49 في سورة البقرة، وورد اسم مصر في أوّل مرّة في سورة البقرة أيضًا بلفظ (مِصْرًا).. فما هي علاقة هذا الرسم بالعدد 49؟

الترتيب الهجائي لحرف الميم 24، وحرف الصاد 14، وحرف الراء 10، وحرف الألف 1، وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مِصْرًا) هو 49

إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم..

حقائق رقمية ثابتة نضعها بكل شفافية ووضوح.. ولا يمكنم إنكارها

هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

هل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!

لقد رأيتم كيف يأخذ القرآن في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات في آن واحد!

هل يستطيع أي إنسان.. بل هل يستطيع البشر جميعًا مهما أوتوا من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الصناعي أن يأتوا بمثل هذا النظم القرآني المحكم.. حرفًا ورقمًا .. كلمة وعددًا؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).